

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أيام علي مع رسول الله وآله خير من بلاء معاوية وآل معاوية ولو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية .

فقام عبد الله بن حازم السلمى فقال للضحك اسكت فليست بأهل أن تتكلم في أمر العامة ثم أقبل علي ابن الحضرمي فقال نحن يدك وأنصارك والقول ما قلت وقد فهمنا عنك فادعنا أنى شئت فقال الضحك لابن حازم يا ابن السوداء والله لا يعز من نصرت ولا يذل بخذلانك من خذلت فتشأتما .

330 - خطبة عبد الرحمن بن عمير القرشي .

فقام عبد الرحمن بن عمير بن عثمان القرشي التميمي فقال .

عباد الله إنا لم ندعكم إلى الاختلاف والفرقة ولا نريد أن تقتتلوا وتتنازوا ولكننا إنما ندعوكم إلى أن تجمعوا كلمتكم وتوازروا إخوانكم الذين هم على رأيكم وأن تلموا شعثكم وتصلحوا ذات بينكم فمهلا مهلا رحمكم الله استمعوا لهذا الكتاب وأطيعوا الذي يقرأ عليكم . فلما قرئ عليهم الكتاب قال معظمهم سمعنا وأطعنا وقال الأحنف بن قيس أما أنا فلا ناقة لي في هذا ولا جمل واعتزل أمرهم ذلك وقال عمرو بن مرحوم من عبد القيس أيها الناس الزموا طاعتكم ولا تنكثوا بيعتكم فتقع